[166] حريصا، واليقين ارض الاسلام وسماء الايمان (1). 27 - ضه: روي أن أسامة بن زيد اشترى وليدة بمائة دينار إلى شهر، فسمع رسول ا صلى ا عليه وآله، فقال: لا تعجبون من أسامة المشتري إلى شهر ؟ إن أسامة لطويل الامل، والذي نفس محمد بيده ما طرفت عيناي إلا ظننت أن شفري لا يلتقيان حتى يقبض ا روحي، ولا رفعت طرفي وظننت أني خافضه، حتى أقبض، ولا تلقمت لقمة إلا ظننت أني لا اسيغها حتى أغص بها (2) من الموت ثم قال: يا بني آدم إن كنتم تعقلون فعدوا أنفسكم من الموتى، والذي نفسي بيده، إن ما توعدون لات، وما أنتم بمعجزين (3). 28 - ين: عن فضالة، عن السكوني، عن ابي عبد ا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال علي عليه السلام: ما أنزل الموت حق منزلته من عد غدا من أجله. وقال علي عليه السلام: ما أطال عبد الامل إلا اساء العمل، وكان عليه السلام يقول: لو رأى العبد أجله وسرعته إليه لابغض الامل وطلب الدنيا. 29 - نهج: قال عليه السلام: من جرى في عنان أمله عثر بأجله (4). وقال عليه السلام: أشرف الغنا ترك المنى (5). وقال عليه السلام: من اطال الامل أساء العمل (6). وقال عليه السلام: كم من أكلة تمنع أكلات (7).

_____ (1) مصباح الشريعة: 22. (2) اساغ الطعام أو الشراب: سهل له دخوله في الجوف، والغصص اعتراض شئ منه في الحلق يمنعه التنفس بالخناق. (3) وتراه في تنبيه الخاطر ج 1 ص 271. (4) نهج البلاغة الرقم 18 من الحكم. (5) نهج البلاغة الرقم 34 من الحكم. (6) نهج البلاغة الرقم 36 من الحكم. (7) نهج البلاغة الرقم 171 من الحكم (*). _____